احتضان الكويت لعشرات الممثليات الدبلوماسية على أراضيها دليل ناصع على نجاح سياسة سمو الأمير وحنكته الدبلوماسية

أمير البلاد يتلقى التهاني

تتمة 2

دولار على مدى السنوات الخمس المقبلة.

وحرص سمو الأمير خلال عام 2016 على مواصلة نشاطه السياسي ولقاءاته بقادة العالم وحضور المؤتمرات والفعاليات العالمية أبرزها حضوره وترؤسه وفد دولة الكويت في المؤتمر الدولي الرابع للمانحين لمساعدة الشعب السوري الذي عقد في العاصمة البريطانية لندن في شهر فبراير الماضي. وحضر سموه اختتام مناورات (رعد الشمال) التي شهدتها مدينة حفر الباطن في المملكة العربية السعودية الشقيقة خلال شهر مارس الماضي كذلك مشاركته في القمة الخليجية المغربية التي احتضنتها الرياض في أبريل والقمة العربية في موريتانيا التي عقدت في شهر يوليو والقمة الخليجية التي استضافتها مملكة البحرين في ديسمبر الماضي.

ولم يغب الوضع الإنساني العالمي عن اهتمام سموه فقد حرص على المشاركة في القمة الإنسانية العالمية التي استضافتها مدينة إسطنبول التركية خلال شهر مايو 2016 وأكد فيها أن القمة مؤشر واضح على تفاعل المنظمة الدولية والعالم بأسره مع التحديات الخطيرة التي يواجهها المجتمع الدولي.

وفي أواخر العام الماضي كانت دولة الكويت وأميرها على موعد مع الزيارة التاريخية لخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود وسط ترحيب عارم رسميا وشعبيا في تأكيد جديد على قوة العلاقات العميقة بين البلدين والشعبين الشقيقين وعلى حرص أمير البلاد وملك السعودية على التواصل الدائم بينهما لتعزيز العلاقات الثنائية على مختلف الصعد.

ورغم كل ما سبق ذكره آنفا من إنجازات تفخر بها الكويت والكويتيون فإنها تبقى حروف قليلة في صفحات كتاب صاحب السمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد الذي كانت الكويت ولا تزال وسوف تبقى يسكن في قلبه عشقها فأخلص لها وكرس حياته لخدمتها والوفاء لها حتى قال في أول خطاب له بعد توليه الحكم «إن الكويت هي التاج الذي على رؤوسنا وهي الهوى المتغلغل في أعماق أفئدتنا».

رئيس مجلس الأمة: حصيلة سمو أمير البلاد استثنائية من الحكم الرشيد والمسؤول

أكد رئيس مجلس الأمة الكويتي مرزوق الغانم أن ما حققه سمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد على أرض الواقع خلال السنوات الـ11 الماضية كان حصيلة استثنائية ونوعية من الحكم الرشيد والمسؤول.

وقال الغانم في تصريح صحافي أمس السبت بمناسبة الذكرى ال 11 لتولي سمو أمير البلاد مقاليد الحكم التي تصادف غدا «إن الظروف الدولية والإقليمية لم تكن مثالية وعلى قدر من الهدوء والاستقرار عندما تولى سموه مقاليد الحكم ولم تكن المنطقة في أفضل حالاتها سياسيا واقتصاديا وأمنيا ومع هذا نجح سموه في تجنيب الكويت تداعيات أزمات المنطقة بل والمضي بها قدما في طريق التقدم والإنجاز».

وأضاف أنه في ظل الاستقطابات الحادة إقليميا وفي ظل تداعي أسعار النفط انخفاضا وامتداد يد الإرهاب لتجعل من كل شيء هدفا كان سموه على قدر عال من الحكمة وكان هدفه الأوحد أن تمضي الكويت قدما وسط استقرار إقليمي هش وهدنات لا تلبث أن تفشل ومصالحات ما انفكت تنهار وتتقوض.

وذكر أن سموه «نجح مدججا بسلاح الخبرة والنضج المتراكمين عبر السنين في التسويق لسياسات الحوار والتوافق بدلا من سياسات التراشق والاستقطابات مؤمنا بأنه لا تنمية ولا بناء في المنطقة يمكن لها أن تنجح تحت اصوات البنادق والقنابل».

مرزوق الغانم

وأوضح الغانم في السياق أن سموه «موقن بأن شعوب المنطقة سئمت أجواء الشحن والتصارع التي لم تتوقف منذ نهاية السبعينيات من القرن المنصرم والتي كان سموه شاهد عيان على نتائجها الكارثية».

وأفاد بأن «ما يبعث على الفخر لنا ككويتيين هو تلمسنا مرارا كم بدا سموه أحيانا وحيدا يصارع من أجل تخفيف حدة التوترات في المنطقة ويبشر بالسياسات القائمة على التفاهمات والتوافقات بدلا من تلك القائمة على النزق والمغامرة».

وأكد أنه «في أكثر من محطة من محطات التوتر الإقليمي شاهدنا كيف تطلب الأطراف المعنية بعد دخولها في حالة من الإنهاك والوهن من سموه أن يتدخل وسيطا نزيها وحكما عادلا ومصلحا يحظى بثقة كل الأطراف المتناقضة».

وتضرع الغانم الى المولى جلت قدرته «ونحن في الذكرى ال 11 لتولي سموه مقاليد الحكم أن يديم على سموه نعمة الصحة والعافية وأن يسدد خطاه بمعية عضده سمو ولي العهد الأمين الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح لكل ما فيه رفعة ونماء وطننا الكويت إنه سميع مجيب».

مشعل الأحمد: صاحب السمو استثمر خبراته في تحقيق الكثير من الإنجازات داخليا وخارجيا

أكد نائب رئيس الحرس الوطني الشيخ مشعل الأحمد أن مسيرة صاحب السمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد الحافلة بالإنجازات داخليا وخارجيا تسجل لتاريخ الكويت الحديث.

وقال الشيخ مشعل الأحمد لـ (كونا) أمس السبت بمناسبة الذكرى ال11 لتولي سمو أمير البلاد مقاليد الحكم التي تصادف غدا إن سمو الأمير شارك في جميع المحطات التاريخية التي شهدتها البلاد منذ بداية بناء الدولة مطلع الخمسينيات لافتا إلى أن سموه كان مساهما أصيلا وعنصرا فاعلا في مسيرة النهضة وإرساء دعائم الدولة وبناء مؤسساتها.

وأوضح أن سمو أمير البلاد رعاه الله كان قريبا من العديد من قادة الكويت العظام أمثال الشيخ أحمد الجابر والشيخ عبدالله السالم والشيخ صباح السالم ورفيقي دربه الشيخ جابر الأحمد وسعد العبدالله رحمهم الله فاكتسب الخبرة والحنكة والرؤية الصائبة والبصيرة الثاقبة وسعه الصدر وحسن التعامل مع الشدائد والأزمات والقدرة على تجاوز العقبات والتحديات.

وذكر أن سمو الشيخ صباح الأحمد استثمر خبراته في تحقيق الكثير من الإنجازات الداخلية والخارجية منوها إلى أن سموه استطاع خلال مسيرته السياسية الممتدة أن يحقق للكويت مكانة مرموقة ومؤثرة في العالم مستغلا خبرته الدبلوماسية وحنكته السياسية في إقامة علاقات وطيدة وقوية مع معظم دول العالم.

الشيخ مشعل الأحمد

وأشار الشيخ مشعل الأحمد إلى أن سموه يعد طرازا فريدا من قادة العالم المتميزين الذين خلدوا أسماءهم باقتدار من خلال جهوده السياسية التي ساهمت في تحقيق السلام والاستقرار في العالم وأعماله الإنسانية التي أفاءت بالخير على كثير من الدول والشعوب المنكوبة.

وأكد أن تكريم الأمم المتحدة لسمو الأمير بتسميته (قائدا للعمل الإنساني) ودولة الكويت (مركزا للعمل الإنساني) جاء تتويجا للدور الإنساني الذي تفردت به الكويت في مساعدة كثير من الشعوب التي تعرضت للحروب والنكبات.

وبين أن سمو أمير البلاد حفظه الله تبوأ العمل السياسي مبكرا وحمل منذ ريعان شبابه هموم الكويت وتطلعات أبنائها في قلبه ووجدانه فضحى بالوقت والجهد من أجل إعلاء مكانة وطنه وبناء دولة عصرية حديثة ينعم أبناؤها بالتقدم والازدهار.

وقال الشيخ مشعل الأحمد إن حكمة سموه وحنكته السياسية كانت وراء الحشد الدولي غير المسبوق الذي استطاع تحقيقه مع رفيقي دربه الأمير الراحل الشيخ جابر الأحمد الصباح والأمير الوالد الشيخ سعد العبدالله الصباح أسكنهما الله فسيح جناته لتحرير البلاد من قوات الغزو العراقي الآثم وإعادة إعمارها عام 1991.

واستذكر نائب رئيس الحرس الوطني بالتقدير الجهود التي بذلها سمو أمير البلاد طوال مسيرته من أجل استكمال مسيرة النهضة الشاملة والمتكاملة التي تقوم على أسس ثابتة وقواعد راسخة تفيء بالخير على حاضر الكويت ومستقبلها.

وأشار إلى أن صاحب السمو أمير البلاد صنع تاريخا حافلا بالعطاء وسجلا ناصعا بالإنجازات وميراثا كبيرا من حب الوطن والحرص على وحدته وقوته وعزته في وجدان أبناء الكويت الأوفياء.

سلمان الحمود: تاريخ البلاد سيتوقف طويلا أمام مسيرة عطاءات وإنجازات سمو الأمير

أكد وزير الإعلام ووزير الدولة لشؤون الشباب الشيخ سلمان الحمود أن تاريخ الكويت سيتوقف طويلا بكل إجلال وإعزاز أمام مسيرة صاحب السمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد وإنجازاته التي حققت للكويت مكانة متميزة إقليميا ودوليا.

وقال الشيخ سلمان الحمود لـ (كونا) أمس السبت بمناسبة الذكرى ال11 لتولي صاحب السمو الشيخ صباح الأحمد مقاليد الحكم والتي تصادف غدا إن سموه تميز بعطاءاته الكبيرة وإنجازاته الكثيرة التي لم تقتصر على الكويت فقط بل امتدت لتشمل مناطق شاسعة من العالم وتعد نقاطا مضيئة في حياة الأمم والشعوب وتؤكد الدور الحضاري والإنساني العابر لحدود الوطن.

ولفت إلى أن رؤية سموه لدولة الكويت لعام 2035 تمثل نقلة نوعية لكويت المستقبل لتحقيق كل ما من شأنه رفعة الوطن والحفاظ عليه واحة أمن وأمان واستقرار وتحقيق الرخاء والرفاهية للشعب الكويتي الأبي المؤمن بقيم الولاء والانتماء لأرضه وقيادته الحكيمة.

وأضاف أنه رغم تحمل سموه مسؤولية الكويت وشعبها منذ ربعان شبابه وقدم لها خلال رحلته الممتدة الكثير من الخدمات الخالدة فإن سموه لم يغفل عن مساندة الدول الشقيقة والصديقة إيمانا بأن المسؤولية لا تتجزأ وأن عطاء الدول الكبيرة لا يتوقف مشيدا ومستذكرا في الوقت ذاته ترسيخ سموه حفظه الله ورعاه على جعل العمل الإنساني والتنموي إحدى ركائز السياسة الخارجية لدولة الكويت منذ فجر الاستقلال.

وذكر أن صاحب السمو أمير البلاد أدرك مبكرا بخبرته السياسية وحنكته الدبلوماسية أن مكانة الدول لن تتحقق بأموالها وثرواتها أو مساحتها وعدد سكانها وإنما بتفاعلها مع الأحداث الدولية وتأثيرها في صناعة القرارات الدولية وجهودها في مساندة القضايا العادلة ومساعدة الشعوب الفقيرة بمبادرات تنموية كويتية رائدة كان لها صداها الكبير على المستوى الدولي.

الشيخ سلمان الحمود

وأشار الشيخ سلمان الحمود إلى أن صاحب السمو أمير البلاد تفرد بمبادراته الإنسانية العديدة لإغاثة الدول والشعوب المنكوبة والتي كانت لها أصداء عالمية كبيرة توجت بتكريم رفيع من الأمم المتحدة بتسمية سموه (قائدا للعمل الإنساني) والكويت (مركزا للعمل الإنساني) وهو تكريم فريد غير مسبوق في تاريخ المنظمة الدولية لم تحظ به دولة أخرى من قبل.

واستذكر الجهود الدبلوماسية والمصالحات التي قام بها سمو الأمير سرا وعلانية بين مختلف الدول سواء العربية أو الأجنبية لحل المشاكل وإنهاء النزاعات بينها وتحقيق الأمن والاستقرار والسلام في المنطقة والعالم والتي سيذكرها التاريخ بالتقدير والاحترام.

وقال إن سمو الأمير ومنذ بداية توليه حقيبة وزارة الخارجية على مدى أربعة عقود حرص على الانفتاح على العالم وإقامة علاقات قوية مع مختلف الدول وارتبط بصداقات مع قياداتها وأثمرت هذه السياسة نجاح مبادراته وتأكيد مكانة دولة الكويت وتقدير دول العالم لرؤاها ومواقفها تجاه القضايا الإقليمية والدولية.

وأشار إلى أن الالتفاف العالمي حول الكويت إبان أزمة الغزو الغاشم عام 1990 ومساندة موقفها والإجماع الدولي على تحرير ترابها كان نتاج دبلوماسية حكيمة قادها صاحب السمو أمير البلاد ورفيقا دربه الأمير الراحل الشيخ جابر الأحمد والأمير الوالد الشيخ سعد العبدالله طيب الله ثراهما.

وقال الشيخ سلمان الحمود إن اهتمام ودعم حضرة صاحب السمو أمير البلاد ورعايته للشباب يؤكدان إيمان سموه المطلق بقدرات أبناء وبنات الكويت في حمل الأمانة والانطلاق بكويت المستقبل وهو ما ستؤكد عليه أنشطة وفعاليات الاحتفال بالكويت عاصمة للشباب العربي لعام 2017 برسالة تقدير اجلال لسموه رعاه الله.

وشدد على أن مسيرة صاحب السمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد ستبقى علامة بارزة ومضيئة في تاريخ الكويت بإنجازاته وخدماته وإسهاماته التي قدمها لوطنه وشعبه والعالم أجمع وستظل نموذجا يحتذى به في القيادة والحكم الرشيد.

سفير خادم الحرمين الشريفين السعودي: سمو الأمير قاد سفينة البلاد بحكمة واقتدار

هنأ سفير خادم الحرمين الشريفين لدى دولة الكويت الدكتور عبدالعزيز الفايز دولة الكويت الشقيقة بمرور إحدى عشر عاما على تولي سمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد مقاليد الحكم وبمرور ستة وعشرون عاما على ملحمة التحرير وستة وخمسون عاما على الإستقلال، وهي تمثل مجتمعة علامات بارزة في التاريخ الكويتي الحديث.

وفي تصريح صحفي له ذكر السفير أن حكام الكويت منذ تأسيسها أرسوا دعائم الحكم وأداروا دفة الحكم الرشيد فيها ثم تسلم مسند الإمارة فيها من بعدهم صاحب السمو الشيخ صباح الأحمد والذي واصل قيادة المسيرة بكل حكمة وإقتدار بما حباه الله من مقومات القيادة ولما يتمتع به سموه من خبرة متراكمة عززتها سنوات توليه المسؤولية في مراكز مختلفة في منظومة الحكم الكويتي. وأكد السفير أن مرور ستة وخمسون عاما على إستقلال الكويت يذكرنا بجهود الأجيال المتعاقبة من حكام وأبناء الكويت في ترسيخ دعائم الدولة الكويتية الحديثة. كما أن ذكرى يوم التحرير المجيد تذكرنا بالتضحيات الكبيرة التي قدمها شعب الكويت الأبي وشهداؤه الأبرار أبان فترة الغزو المريرة ومثل ذلك اليوم بداية مرحلة جديدة في تاريخ الكويت المعاصر خرجت فيها من محنة الإحتلال الغاشم وأستطاعت خلال فترة وجيزة أن تتعافى من آثاره لتواصل مسيرة النمو والإزدهار وتستمر في دورها النشط مع شقيقاتها دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية كعنصر فعال في المجتمع الدولي يسعى للحفاظ على الأمن والإستقرار في منطقة الخليج العربي وفي الشرق الأوسط والعالم. وأضاف السفير بأن مرور أحدى عشر سنة على تولي سمو الأمير مقاليد الحكم أكدت قدراته لما يتمتع به سموه من حكمة ودراية وخبرة متراكمة مكنته من قيادة دفة الحكم في هذه المرحلة الهامة من تاريخ الكويت وأن يوفر للدولة الكويتية القيادة القادرة على مواجهة التحديات الداخلية والخارجية ومواصلة مسيرة التنمية والبناء. ومع الإحتفال بهذه المناسبات الوطنية الثلاث الغالية أكد السفير على متانة العلاقات التاريخية المتميزة بين المملكة العربية السعودية ودولة الكويت في عهود حكام الدولتين الشقيقتين اللذين تعاقبوا على سدة الحكم فيهما وصولا إلى عهدي خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود وصاحب السمو الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح يحفظهما الله وهي علاقات ظهرت في أبهى صورها خلال الزيارة التاريخية لخادم الحرمين الشريفين للكويت خلال شهر ديسمبر الماضي وهي علاقات تزداد وثوقا مع مرور الزمن حتى أصبحت مثالا يحتذى به في العلاقات بين الدول على كافة مستوياتها. وتقدم السفير عبدالعزيز الفايز في ختام تصريحه بالتهنئة إلى صاحب السمو الشيخ صباح الأحمد أمير دولة الكويت وإلى كل من سمو ولي العهد الشيخ نواف الأحمد وسمو رئيس مجلس الوزراء الشيخ جابر المبارك وإلى آل الصباح الكرام والشعب الكويتي الشقيق بحلول هذه المناسبات الثلاث الوطنية الغالية، داعيا الله عز وجل أن يديم على دولة الكويت وشقيقتها المملكة العربية السعودية نعم الأمن والإستقرار والرخاء وأن يحفظهما من كل سوء ومكروه.

د. عبدالعزيز الفايز

مبارك الدعيج: سمو الأمير حرص طوال حياته على إعلاء مكانة الكويت ونهضة أبنائها

قال رئيس مجلس الإدارة والمدير العام لوكالة الأنباء الكويتية (كونا) الشيخ مبارك الدعيج إن صاحب السمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد يعد من زعماء العالم القلائل الذين تركوا بصمات واضحة على كثير من الملفات الإقليمية والدولية المهمة.

وأضاف الشيخ مبارك الدعيج في تصريح لـ (كونا) أمس السبت بمناسبة الذكرى ال11 لتولي سمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد مقاليد الحكم التي تصادف غدا أن سموه قام بمساهمات بارزة في حل كثير من الأزمات والمشاكل التي واجهت منطقة الشرق الأوسط والعالم. ولفت إلى جهود الوساطة والمصالحة العديدة التي قام بها سموه رعاه الله لإذابة الجليد ونزع فتيل الازمات بين الدول الشقيقة والصديقة والتي كانت لها آثار كبيرة في تحقيق الاستقرار ونشر الأمن والسلام في مناطق مختلفة من العالم.

وأكد أن المكانة المتميزة التي حققتها دولة الكويت في العالم كانت نتاج جهود كبيرة وأعمال دؤوبة قام بها سمو الأمير منذ توليه مهام وزارة الخارجية مطلع ستينيات القرن الماضي مشيرا إلى حرص سموه على بناء علاقات وطيدة مع مختلف دول العالم تقوم على الاحترام المتبادل لسيادة الدول وعدم التدخل في شؤونها.

وأوضح أن سمو الأمير توج هذه المكانة بالتكريم الكبير من قبل الأمم المتحدة بتسمية سموه (قائدا للعمل الإنساني) والكويت (مركزا للعمل الإنساني) في بادرة غير مسبوقة من المنظمة الدولية تعكس تقدير واحترام العالم لزعيم كبير وصاحب مواقف مشرفة ورؤية سابقة ولدولة كان لها دور فاعل ومؤثر في القضايا الدولية.

الشيخ مبارك الدعيج

واستذكر الشيخ مبارك الدعيج الدعم العالمي الذي حظيت به دولة الكويت إبان أزمة الغزو العراقي الآثم عام 1990 ومساندتها في تحرير البلاد وإعادة إعمارها في ظاهرة فريدة نتيجة الدبلوماسية الحكيمة التي قام بها سمو الأمير حفظه الله مع رفيقي دربه أمير البلاد الراحل الشيخ جابر الأحمد الجابر الصباح والأمير الوالد الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح طيب الله ثراهما.

وقال إن سمو أمير البلاد حمل مسؤولية العمل الوطني مبكرا وكانت الكويت دائما في قلبه ووجدانه فحرص طوال حياته على إعلاء مكانتها وبناء نهضتها وتحقيق التقدم والازدهار لأبنائها.

ووصف الشيخ مبارك الدعيج صاحب السمو أمير البلاد بأنه مدرسة عالمية جامعة في الحكمة والدبلوماسية يتمتع بالبصيرة النافذة والرؤية الثاقبة والقدرة الفذة في معالجة الأمور وحل الأزمات وتحقيق الإنجازات وتعظيم قيم التلاحم والتعاضد بين أبناء شعبه الذي احبه فبادله الحب بالحب.

وشدد على أن مسيرة سمو أمير البلاد تعتبر إضافة سياسية لحكم آل الصباح الذين استطاعوا بحبهم للكويت وحرصهم على رعاية أبنائها أن يتآلفوا لبناء دولة عصرية متحضرة لها مكانتها المتميزة ودورها الفعال في العالم.